دور معلمة الروضة في التربية الوقائية لدى الطفل فى ضوء بعض المتغيرات المعاصرة

إعـــداد

أ. د/ صبري الأنصاري إبراهيم على
قسم أصول التربية
كلية التربية بقنا
جامعة جنوب الوادى

د/ عبدالناصر أحمد محمد خليل
قسم أصول التربية
كلية التربية بقنا
جامعة جنوب الوادى

د/ آمال محمد إبراهيم
قسم أصول التربية
كلية التربية بقنا
جامعة جنوب الوادى

أ/ نهاد محمود رمضان محمد محمد
باحث ماجستير – قسم أصول التربية
كلية التربية بقنا
جامعة جنوب الوادى

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور معلمة الروضة فى تحقيق التربية الوقائية لدى الطفل في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة، واعتمدت على المنهج الوصفي الذي اعتمد على الاستبانة كأداة له، حيث تم تطبيقها على عينة من معلمات وموجهات رياض الأطفال بالمدارس الإبتدائية بمحافظة قنا، وأظهرت نتائج الدراسة: ضعف الشراكة بين معلمات الروضة وأولياء الأمور في اتخاذ التدابير الوقائية المتعلقة بسلبيات المستحدثات التكنولوجية، وجود قصور في مشاركة معلمات الروضة في تقديم ما يفيد الطفل عبر مواقع التواصل الاجتماعي، افتقار الروضة لوسائل السلامة والأمان في مباني الروضة، وجود قصور فى وعى بعض أولياء الأمور لأهمية تنمية جميع جوانب الطفل بشكل متكامل ومتزن.

الكلمات المفتاحية :- التربية الوقائي – معلمة الروضة – المتغيرات المعاصرة .

Role of kindergarten teacher in preventive education for children in the light of some contemporary changes

Prof. Dr. Sabry El Ansary Ibrahem
Department of Foundations of Education
Faculty of Education in Qena
South Valley University

Dr. Abdel Nasser Khalil
Department of Foundations of Education
Faculty of Education in Qena
South Valley University

Dr. AmalMohamed Ibrahim
Department of Foundations of Education
Faculty of Education in Qena
South Valley University

Nehad Mahmoud Ramadan
Department of Foundations of Education
Faculty of Education in Qena
South Valley University

Abstract

The aim of the study,The study aimed to recognize the role of kindergarten teacher in preventive education for a child in the due to some contemporary changes, Method and Tool of the study: The current study adopted the analytical descriptive method as a tool for it .It was applied to a sample of kindergarten teachers attached to primary schools in Qena governorate, Result of the study , Weak partnership between kindergarten teachers and parents in taking preventive measures related to technological innovations, Lack of participation kindergarten teachers to introduce everything useful for a child through social media, Lack of health and safety tools in the buildings of kindergarten, Lack of parents awarenesss to the importance of the development of all aspects of the child in an integrated and balanced way.

Key words: preventive education – Kindergarten teacher – Contemporary changes .

مقدمة

أُعدت رياض الأطفال من أهم المراحل التعليمية الفارقة فى حياة الطفل، باعتبارها مرحلة هامة مستقلة بذاتها لها أهدافها السيكولوجية وفلسفتها الخاصة. فهدفها الأساسي هو تحقيق النمو المتكامل للطفل فى مختلف جوانب النمو سواء النمو الجسمي، أو العقلي، أو النفسي أو وماغير ذلك؛ من أجل تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للالتحاق بالمرحلة الإبتدائية عن طريق إكسابه المهارات والخبرات اللازمة التى تمكنه من الاندماج السليم بالمجتمع والقدرة على التكيف الإكاديمى، فالأطفال ثروة المجتمع الحقيقية والاهتمام بهم وبأمنهم أمراً حيوياً يرسم مستقبلهم، ومن ثم التعرف على دور معلمة الروضة فى تحقيق التربية الوقائية لدى الطفل في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة الروضة ليتمكن الأطفال من التكيف السليم مع مجتمعهم .

حيث أوضحت النظريات النفسية والتربوية أهمية السنوات الست الأولى فى حياة الطفل لما لها من أثر على الخبرات التى يتعرض لها الأطفال فى سنهم المبكرة على مسيرة حياتهم؛ ومن ثم الاهتمام بتصميم برامج تربوية ببيئة آمنة تزود الأطفال بالخبرات التى تتناسب مع قدراتهم وخصائصهم وحاجاتهم باعتبار الطفل محور العملية التعليمية وهدفها(منال عبد الفتاح الهنيدى، ٢٠٠٦، ص٥٢).

ومن ثم أصبح نشر التربية الوقائية، وإزالة المعوقات بالروضة، وتعديل السلوك الخاطئ لدى الأطفال من أساسيات حماية الطفل وتحقيق الأمان له؛ فالعديد من المشكلات الصحية تكون بسبب عدم صلاحية بيئة الروضة للطفل وعدم وعى معلمات الروضة بكيفية غرس التربية الوقائية بنفوس الأطفال، لذا فالتربية الوقائية أصبحت جزءاً مهماً من العملية التربوية بالروضة ووسيلة من وسائل ضمان النمو المتزن المتكامل للطفل وبناء مواطن صالح .

مشكلة الدراسة:

إن السلبيات التى خلقتها المتغيرات المعاصرة أثرت على النمو الجسمى، والعقلى، والصحى، والنفسى للطفل فعرضته لأمراض آلام العظام، واضطراب العمليات الفسيولوجية والنفسية في وقت مبكراً يخلق منه مواطن ضعيف البنيان غير متزن وغير منتج يمثل عبأ على مجتمعة لما يقوم به من سلوكيات خاطئة بدون وعي منه، وحرصاً على مستقبل الطفولة المصرية وتحقيق عنصر التكامل في سلامة الأطفال بالروضات يتم الاهتمام بعملية نشر التربية الوقائية التى تتعدى كونها عملية تربوية إلى كونها عملية إنسانية تنموية تجعل من الطفل شخصية واعية وسوية أن استخدمها منذ الصغر ليحيوا حياه أفضل يتمتعون فيها بحقهم في النمو السليم مع تضافر الجهود المختلفة من أجل إسعاد وتحقيق الأمان والوقاية له .

ومن ثم يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:-

- **التساؤل الأول:** ما واقع، وما معوقات دور معلمة الروضة في التربية الوقائية بالروضة في ظل بعض المتغيرات المعاصرة ؟

- **التساؤل الثانى:** ما التصور المقترح لتفعيل دور المعلمة في التربية الوقائية بقاعات الروضة في ظل بعض المتغيرات المعاصرة ؟

ـ أهداف الدراسة:

١- التعرف على بعض المتغيرات المعاصرة التى أثرت سلباً على سلامة بيئة الروضة.

٢- التعرف على التربية الوقائية من حيث مفهومها، وأهميتها، وأهدافها، ومتطلباتها.

٣- التعرف على الأدوار المعاصرة لمعلمة الروضة فى التربية الوقائية لدى الطفل.

٤- التعرف على معوقات تحقيق التربية الوقائية لطفل الروضة.

٥- تقديم تصور مقترح لتفعيل التربية الوقائية بقاعات الروضة.

ـ أهمية الدراسة:

نبعت أهمية الدراسة من المنافع العائدة على الأطراف المستفيدة حيث أنها:-

تساعد الدراسة فى ضمان حق الطفل في النمو داخل بيئة آمنه بشكل صحياً متكاملاً من خلال إزالة معوقات تحقيق التربية الوقائية، ويساعد ذلك في رفع نسبة الآمان ببيئة الروضة و توفير الراحة النفسية لأولياء الأمور تجاه وضع أبنائهم داخل الروضات وتقليل نسبة تعرض الأطفال للأخطار والإصابات؛ مما يوفر على المجتمع الجهود والنفقات المبذولة لإصلاح مفاسد بعض المتغيرات المعاصرة ويؤدى بها للتقدم .

ـ منهج الدراسة:

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ويعتمد هذا المنهج على: "وصف الظاهرة وجمع البيانات والمعلومات، وتصنيفها واستنباط علاقات هامة بين الظواهر وتفسر المعنى بالبيانات " (ديوبولد فان دالين، ١٩٨٥، ص٩٦)، ومن ثم تناسب هذا المنهج مع طبيعة وأهداف الدراسة حيث أعتمد الدراسة على وصف الظاهرة وجمع المعلومات والحقائق عنها وتصنيفها، ومعالجتها مع الاستعانة بأحد أدوات المنهج الوصفى وهي " الاستبانة ".

ـحدود الدراسة:

- **حدود موضوعية:** اقتصرت الدراسة على دور معلمة الروضة في تحقيق التربية الوقائية لدى الطفل في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة.

- **حدود مكانية:** اقتصرت الدراسة على مؤسسات الروضة من (٤- ٦) سنوات الملحقة بالمدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم بمحافظة قنا، حيث تضمنت الدراسة مركز نجع حمادى، قوص، قنا كمجال لإجراء الدراسة الميدانية .

- **حدود زمانية:** طبقت الأدوات في الفصل الثانى من العام الأكاديمي (٢٠١٧-٢٠١٨م).

- **عينة الدراسة:** طبقت الأدوات على عينة من معلمات الروضات الملحقة بالمدارس الحكومية التابعة لوزارة التربية والتعليم مع الاستعانة بالتطبيق على مجموعة من موجهات الروضات بالإدارات التابعة لمحافظة قنا كوسيلة للكشف عن مدى صدق استجابات المعلمة للحصول على نتائج وتفسيرات صحيحة.

ـ مصطلحات الدراسة:

التربية الوقائية Preventive education

- "هي مجموعة من الإجراءات للحيلولة دون الإصابة بالأمراض المادية والمعنوية، وهذه الإجراءات تكون في اتجاه معاكس للإصابة بالمرض والوقاية تتطلب معرفة الأسباب ومصادر الأمراض وطرائق انتقالها (مصطفي رجب ، ٢٠٠٦، ص ٤٣) .

-عرفتها الباحثة إجرائيًا بأنها "مجموعة من الإجراءات تهدف لغرس الأسس السليمة للتفاعل بين الطفل وبيئته المحيطة بشكل متوازن يجعل التفاعل إيجابياً دون إلحاق ضرر بالطفل جسمياً، ونفسياً، وأخلاقياً، وعقلياً، أو البيئة مع تحقيق الهدوء النفسي للقائمين على رعاية الطفل " .

ـ خطوات السير فى الدراسة:-

تمت الإجابة على الدراسة من خلال الخطوات التالية :

١- الفصل الأول: الإطار العام للدراسة وتضمن: مقدمة الدراسة، مشكلة الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، منهج الدراسة، حدود الدراسة، أدوات الدراسة، مصطلحات الدراسة، الدراسات السابقة.

٢ - الفصل الثانى تضمن المتغيرات المعاصرة التى أثرت على طفل الروضة .

٣ - الفصل الثالث وتضمن مفهوم التربية الوقائية، أهدافها، وأهميتها، ومتطلباتها.

٤- الفصل الرابع تضمن الأدوار المعاصرة لمعلمة الروضة في تحقيق التربية الوقائية.

٥- الفصل الخامس وتضمن واقع دور معلمة الروضة في تحقيق التربية الوقائية للطفل، ومعوقات تحقيقها.

٦- الفصل السادس وتضمن أهم نتائج الدراسة، مع وضع تصور مقترح لتفعيل التربية الوقائية بقاعات الروضة.

- الإطار النظري:

أولاً: المستحدثات التكنولوجية:-

ت ُعد ثورتى الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات من أهم ملامح المتغيرات المعاصرة التى أتحدت مع بعضها فأنتجت للطفل العديد من المستحدثات التكنولوجية، من بينها شاشات التليفزيون والإنترنت، والألعاب الإلكترونية وماغير ذلك مما آثار انتباه الطفل وسحبه لعالم غريب غير من طفولته؛ وتطلب ذلك إتحاد بين تلك المستحدثات التكنولوجية والعملية التعليمية بشكل متكامل دون حدوث تضارب بين أهدافهما، لتمكين المعلمة من خلق أطفال قادرين على التكيف المجتمعى بشكل سوى.

فللتلفاز العديد من الآثار السلبية على حياة الطفل حيث قامت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بعدة دراسات ميدانية حول آثار برامج الأطفال فى التليفزيونات العربية فمعظم البرامج الموجهة للأطفال فى التليفزيونات العربية تم إنتاجها فى الدول الأجنبية بالإضافة لندرة الأفلام العربية التى تناولت الشخصيات الإسلامية الشهيرة، كما أن البرامج الدينية الخاصة بالتراث والعقائد الدينية مازالت تخلو من عنصر الجذب، والتشويق، أو البرامج التى تعالج قضايا ومشكلات الطفولة فى الدول العربية وعدم الاهتمام بتبادل برامج الأطفال بين الدول العربية بالإضافة إلى أن صناعة السينما معدومة تماماً فى كثير من الدول العربية والطفل العربي محروم من مشاهده أفلام أنتجت خصيصاً له؛ مما أدى إلى مشاهدته لأفلام الكبار التى طرحت قيم ومشاهد وأفكار لا تتناسب مع مستوى نضجه فمشاهدة الطفل لأفلام أجنبية يسبب ارتباكاً له بما يتنافى مع مقومات المجتمع والأهداف الصالحة الموضوعة من أجله(فهيم مصطفى، ٢٠٠٣، ص٣٢٧).

ومن ثم هناك ارتباطاً وثيقاً بين بعض جرائم الأطفال وبين الأفلام التى تعرض على التليفزيون والتى تساعد الطفل على بلورة بعض الميول الإجرامية لديه لاستخدامه حيلاً ومؤثرات صوتية، وصورية تثير الأطفال وتجذبهم وتصرفهم عن واجباتهم، كما يؤثر التليفزيون سلباً على تكيف الطفل الاجتماعي ويعطل خيالة(محمود حسن إسماعيل، ٢٠١١ ، ص١٣٩، ١٣٤).

كما تم إنشاء الإنترنت وتوجيهه للطفل بهدف تحقيق غايات تربوية لإكسابه معلومات تعينه على الاندماج المجتمعى، ويعمل استخدام الطفل للحاسب الآلى بإمكاناته الهائلة في التعليم على إثراء قدرات الطفل المختلفة وإتاحة الفرصة أمامه للاستكشاف من خلال تعامله مع البرامج

المختلفة سواء برامج الألعاب أو البرامج التعليمية؛ مما يجعله أكثر تشوقاً وإقبالاً على استخدامه وزادت متعة الطفل عند اتصال الحاسب بالإنترنت ليجد أمامه عالم واسع من الإثارة والبهجة والانفتاحية والحرية وإجابة عن تساؤلاته ومشاهدة لكل ماهو غير مألوف بالنسبة له (فاطمة سعيد أحمد ، ٢٠١٠ ، ص٨٨.).

ثانياً: معوقات تحقيق التربية الوقائية في ظل المتغيرات المعاصرة:

أشارت تقارير اللجنة الفنية التابعة للإدارة العامة للروضة لوجود العديد من معوقات تنفيذ برامج الروضة المرتبطة بإمكانات الروضة مثل: (قلة توفير معطيات السلامة والأمان فى مباني الروضة، عدم توفير الوقت الكافي والمكان المناسب لممارسة الأطفال الأنشطة المتنوعة التى يتضمنها البرنامج، هذا بالإضافه لمعوقات مرتبطة بكفاءات المعلمات من صعوبة تحديد الأهداف بدقة وصعوبة استخدام طرق وأساليب تهتم بتنمية مهارات التفكير)، كما توجد معوقات مجتمعية: (كرفض أولياء الأمور اشتراك أبنائهم بأى أنشطة لا تخدم الجانب الأكاديمى بالإضافه إلى الكثافة العالية للأطفال فى الروضة المصرية وما ينبع عنها من العديد من المشكلات المرتبطة بإعاقة تنفيذ الأنشطة، وعدم قدرة المعلمة على مراقبة جميع الأطفال، وماغير ذلك) كما أشارت توصيات المؤتمر العلمي الثانى لكلية رياض الأطفال بأهمية تطوير برامج الروضة لتنمية قدرات واستعدادات الطفل إلى أقصى حد ممكن(عاطف عدلى فهمى،٢٠٠٤ ، ص٢٣٧-٢٣٩.).

حيث يتراوح الأذى الذي يصيب الأطفال نتيجة السقوط بين الأذى البسيط والشديد فقد يقتصر الأمر على مجرد كدمات بسيطة أو جرح بسيط وقد يصل الأمر إلى حد الإعاقة فسقوط الطفل من أماكن مرتفعة على رأسه قد يتسبب فى كسر فى الجمجمة فيتأثر مخ الطفل ويصاب بإعاقة عقليه وقد يسقط على ظهره، أو يتسبب سقوطه فى إيذاء العين، أو انفجار طبلة الأذن، وماغير ذلك (أحمد شعبان محمد، ٢٠١٢ ، ص ٥٤، ص٥٩.)؛ مما تطلب من الهيئات التابعة لها إدارة الروضة الإشراف المستمر على سلامة بيئة الروضة وخلوها من الأخطار كأحد دعامات تحقيق التربية الوقائية لطفل الروضة.

ثالثاً: التربية الوقائية لطفل الروضة:

- التربية الوقائية: هى" مجموعة من المعارف المتمثلة بالحقائق والمفاهيم العلمية والاتجاهات والمهارات والقيم التى يجب أن يمتلكها الفرد والتى تجعله قادر على مواجهة الكوارث والأزمات

الصحية، والاجتماعية، والنفسية، والتكنولوجية المعاصرة التى تحصل فى بيئته ومحيطه الحيوى بما يضمن سلامته والوسط البيئى الذي يعيش فيه(عباس عبد المهدى ،قحطان فضل راهى ، ٢٠١٤ ،ص١٥٠).

فالتربية الوقائية تعلم الأطفال كيفيه وقاية أنفسهم من الأمراض وتوفر نوعاً من التربية التكنولوجية للأطفال والاهتمام بالأطفال من ناحية تثقيفهم إلكترونياً لمواكبه التقدم التكنولوجي فالتكنولوجيا تمارس بالروضة والمنزل وبتثقيف الأطفال إلكترونياً يتمكنوا من الاستفادة منها وتجنب أضرارها (أحمد شعبان محمد ،٢٠١٢، ص٣٤).

أهمية التربية الوقائية:-

توفر التربية الوقائية للطفل النمو النفسي، والبدني، والعقلى السليم حيث تتميز مرحلة الطفولة المبكرة بالنمو والتطور السريع فالتربية الوقائية تعلم الأطفال كيفية وقاية أنفسهم من الأمراض خاصة في ظل اختلاطهم وكثرة عددهم؛ مما يعرضهم لمخاطر الأمراض المعدية، أوالتعرض للإصابات الناتجة عن كثرة الحركة فتمكنهم من معرفة مبادئ الإسعافات الأولية وكيفية استخدامها(محمود يوسف الشيخ، ٢٠٠٧، ص١٥.)' بالإضافة لتوفير التربية الوقائية نوعاً من التربية التكنولوجية للأطفال، حيث تعتمد التربية الوقائية على الاهتمام بالأطفال من ناحية تثقيفهم إلكترونياً لمواكبة التقدم التكنولوجي فالتكنولوجيا تمارس بالروضة، والمنزل، وبتثقيف الأطفال إلكترونيا يتمكنوا من الاستفادة منها وتجنب أضرارها(أحمد إسماعيل محى ،٢٠٠٣، ص٤٠.).

ومن ثم قامت الدراسة بحصر أهداف التربية الوقائية لطفل الروضة فيما يلى:-

(١)- توفير وتنفيذ كافة الاشتراطات الوقائية التى تكفل بيئة آمنه من المخاطر للعنصرين المادي والبشرى، فالتربية الوقائية تدخل فى كافة مجالات الحياة، لذا تتبع قواعد السلامة والصحة فى الروضة والمنزل والشارع بهدف حماية الأطفال من الإصابات الناجمة عن مخاطر البيئة(أحمد شعبان محمد، ٢٠١٢، ص٣٤.).

(٢)- التثقيف الصحى لأطفال الروضة بحصولهم على المعلومات الأساسية عن البدن والأمراض الشائعة، وكيفية الوقاية منها وتكوين اتجاهات صحية سليمة تساعد فى نموهم و تقيهم من أمراض الطفولة المعدية كالأنفلونزا ،الحصبة وغيرها.(علاحسن كامل سيد، د.ت ، ص١٥-١٦).

(٣)- تحقيق مستقبل أفضل من خلال احترام حقوق الأطفال العلمية، والعملية، وتعزيز إحساسهم بالإنجاز، وتنمية وعيهم بذاتهم وتعزيز انتمائهم وشعورهم بالمواطنة(هانى السيد عزب، ٢٠١٥، ص٣٣)، وإكسابهم المهارات الحياتية حيث تعددت المهارات الحياتية كمهارة اتخاذ القرار، مهارة التفكير النقدى، مهارة الاتصال، مهارة إدراك الذات، مهارة التعامل مع الظروف الخارجية، مهارة حل المشكلات، مهارة التفكير الإبداعي، مهارة تكوين العلاقات الإيجابية وتقدير مشاعر الآخرين(رشا الجندى ،٢٠١٢،ص٥٣.).

- رابعاً: متطلبات التربية الوقائية لطفل الروضة:

تؤدى الروضة دوراً رئيسياً فى حياة الطفل وتغير إتجاهاته وسلوكياته وغرس المبادئ والعادات السلوكية المرغوب فيها، ومن ثم يمكن للروضة غرس مبادئ التربية الوقائية فى نفوس الأطفال من خلال مايلى :-

١- زيادة الاهتمام بالتربية البدنية والطرق السليمة لأداء الأطفال للحركات الرياضية بحيث تمكن الطفل من القفز والتحرك بانسيابية دون أن يؤذى نفسه أو غيره خاصة فى حالات الطوارئ مع تعليم الأطفال كيفية مواجهة الحوادث والطوارئ ومبادئ الإسعافات الأولية فيعملون على تطبيقها عملياً ونشر إرشادات ونشرات بطرق التعامل مع مكافحة الأوبئة والأمراض ونقل تلك النشرات لأولياء الأمور كذلك العمل على تنظيم معارض للأطفال يتم من خلالها عرض وسائل وأنشطة مختلفة تمكن الأطفال من معرفة مصادر الخطر على حياتهم وطرق الوقاية منها(أحمد محمد بدح وآخرون ، ٢٠١١،ص ٢١).

وتبين من ذلك أن اكتساب الطفل للياقة البدنية وتمتعه بصحة جسدية ينعكس على إيجابية الحياة لديه ومعرفته بطرق الإسعافات الأولية يشعره بقيمة ذاته وأن لديه مهارات عالية مما ينعكس على ثقته بنفسه وإستعدادة لاكتساب مهارات أعلى.

٢- الاهتمام بتنمية الوعي السياسى للطفل فالوعى هو الفهم وسلامة الإدراك والوعى السياسي يعد نمطاً من المعارف والاتجاهات التى تشكل الثقافة السياسية له ويتم ذلك من خلال عملية التربية السياسية التى تهتم بالطفل وتهيئة لممارسة العمل السياسى وتغرس فيه مقومات المواطن الصالح من خلال تربية الإحساس بالمسؤولية العامة (محمد توفيق سلام ، ٢٠١٥ ، ص١٦).

٣- إكساب الطفل العديد من الإستراتيجيات التى تمكنه من وقاية نفسه من الأخطار ومن بينها إستراتيجية حل المشكلات وهى عبارة عن نشاط ذهنى منظم للطفل يكتسب الطفل من خلاله مجموعة من المعارف النظرية والمهارات العملية والاتجاهات المرغوب فيها ومهارات التفكير حيث تسهم تلك المهارة فى تنمية القدرات العقلية ومهارات التفكير الناقد لدى الطفل؛ مما يساعد

على مواجهة كثير من مشكلات المستقبل سواء داخل المؤسسة التعليمية أو خارجها(عبد العظيم صبرى عبد العظيم ،حمدى احمد محمود٢٠١٥ ، ص ٤٠،٤١،٣٩).

٤ – مراقبة بيئة الروضة والتأكد من سلامتها والإشراف الصحى على الوجبات التى يتناولها الطفل كمكافحة الأمراض الانتقالية باستعمال كافة الوسائل وأهمها التطعيم الفحص الدوري الشامل للأطفال، والاكتشاف المبكر للانحرافات السلوكية والصحية، وتقديم العلاج الملائم لها وتدريب الأطفال على السلوكيات الصحية، وتهيئة بيئة مناسبة داخل الروضة تساعد على نمو الأطفال بدنياً، وعقلياً، ونفسياً(أحمد محمد بدح وآخرون ، ٢٠١١، ص٢٣).

الدراسة الميدانية:

هدفت الدراسة الميدانية إلى:-

التعرف على دور معلمة الروضة في تحقيق التربية الوقائية لدى الطفل في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة ومعرفة معوقات تحقيقها لهذا الدور، وذلك من وجهة نظر المعلمات؛ من أجل وضع تصور مقترح يمكن من خلاله تحقيق التربية الوقائية للطفل داخل الروضات.

أدوات الاستبانة:-

اعتمدت الدراسة على تصميم استمارة استبانة من إعداد الباحثة بهدف التعرف على واقع دور تحقيق التربية الوقائية للطفل في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة، وتم تطبيق الاستبانة على معلمات الروضات بمحافظة قنا، وتضمنت المحاور والعبارات الخاصة بالعناصر الأساسية لتحقيق الوقاية في مختلف جوانب التربية الوقائية لمعرفة مدى تطبيقها وتوافرها بالروضات.

مجتمع وعينة الدراسة:-

إن تحقيق أى دراسة ميدانية لأهدافها يرتبط إلى حد كبير بحسن اختيار العينة الممثلة للمجتمع الأصلى، لذلك سعت الباحثة لاختيار عينة ممثلة للمجتمع الأصلى، حتى يمكن الحصول على نتائج صحيحة واضحة، والمجتمع الأصلى لهذه الدراسة يتمثل في موجهات ومعلمات الروضات الحكومية الملحقة بالمدارس الإبتدائية التابعة لمحافظة قنا، حيث تكونت العينة من (٦٠٠) مفردة من معلمات وموجهات الروضات التابعة لمحافظة قنا، ثم قامت الباحثة باستبعاد (٢٣٠) استبانه لعدة أسباب من بينها أن الإجابات على عناصر الاستبانة غير مكتملة، أتفاق المعلمات فيما بينهم على إجابات موحدة خوفاً من تضارب الإجابات؛ مما دل على عدم الجدية، ومن ثم تم استبعاد تلك الاستبيانات وغيرها العديد من الأسباب حتى وصلت صافى العينة إلى (٣٧٠) مفردة تمثل فيهم عينة المعلمات (٣٥٠) مفردة وتمثل الموجهات (٢٠) مفردة.

نتائج الدراسة:

١- ضعف الشراكة بين معلمات الروضة وأولياء الأمور في اتخاذ التدابير الوقائية المتعلقة بسلبيات المستحدثات التكنولوجية.

٢- وجود قصور في مشاركة معلمات الروضة في تقديم ما يفيد الطفل عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

٣- افتقار الروضة لوسائل السلامة والأمان في مباني الروضة.

٤- وجود قصور فى وعى بعض أولياء الأمور لأهمية تنمية جميع جوانب الطفل بشكل متكامل ومتزن.

التصور المقترح:

- توفير بيئة مناسبة آمنة للطفل تساعده على النمو بشكل سليم من خلال توافر إضاءة وتهوية جيدة بقاعة الروضة، وتشديد الرقابة على مقصف الروضة، توفير لوحات إرشادية خاصة بقواعد الأمان بالروضة، توفير وسائل الأمان والسلامة وعمل صيانة دورية للمباني بشكل دورى، عقد ندوات لتوعية أولياء الأمور بأهمية تنمية جميع جوانب الطفل بشكل متكامل متزن، توفير عدد أجهزة من الكمبيوتر ملائم لعدد الأطفال بالروضة.

المراجـــع:

أحمد شعبان محمد(٢٠١٢). **التربية الصحية** ،الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.

أحمد محمد بدح، إيمان سليمان مزاهرة، زين حسن بدران(٢٠١١). **الثقافة الصحية**، عمان، دار المسيرة.

ديوبولد فان دالين(١٩٨٥). **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، ترجمة محمد نبيل نوفل ، ج٣، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية .

رشا الجندى(٢٠١٢). **تنمية المهارات الحياتية وطفل الروضة**، الرياض، دار الزهراء.

عاطف عدلى فهمى(٢٠٠٤). **معلمة الروضة**، عمان، دار المسيرة.

عباس عبد المهدى، قحطان فضل راهى(٢٠١٤). **دراسة مفاهيم التربية الوقائية والتقنيات البيولوجية المعاصرة فى كتاب الأحياء للمرحلة المتوسطة**، جامعة الكوفة، مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، ع١٥،س٨ .

عبد العظيم صبرى عبد العظيم، حمدى أحمد محمود(٢٠١٥). **المؤسسة التعليمية ودورها فى إعداد القائد الصغير**، القاهرة ،المجموعة العربية.

علا حسن كامل سيد : **الأسعافات الأولية لطفل الروضة، القاهرة، د.ت.**

فهيم مصطفى(٢٠٠٣) **المنهج التربوى فى ثقافة الطفل المسلم** ، القاهرة ، دار الفكر العربى .

محمد توفيق سلام (٢٠١٥).**التنشئة السياسية وتعزيز قيم الولاء والإنتماء عند القائد الصغير**، القاهرة، المجموعة العربية .

محمود حسن إسماعيل(٢٠١١). **الإعلام وثقافة الطفل**، القاهرة ، دار الفكر العربى.

محمود يوسف الشيخ(٢٠٠٧). **مشكلات تربوية معاصرة**، القاهرة، دار الفكر، ص١٥.

مصطفي رجب(٢٠٠٦).**الأسس الشرعية للتربية الوقائية**، المؤتمر العلمي العربي الأول التربية الوقائية وتنمية المجتمع في ظل العولمة، سوهاج.

منال عبد الفتاح الهنيدى(٢٠٠٦). **الأنشطة الفنية لطفل الروضة** ، القاهرة،عالم الكتب .

هانى السيد العزب(٢٠١٥). **القائد الصغير ضرورة لبناء مستقبل جديد**، القاهرة، المجموعة العربية .